

الاستيلاء على آثينة - والتعب الشعبان من هذه الحرب الباطلة عقدا السلم بينهما ولكن امده لم يطل . وذلك ان آثينة بعثت بجيشها الى صقلية لتفتح سيرا كوس المحالفة لاسباطة وحناك أحيط به وبعد نكبة سيرا كوس أسر الجيش الآثيني برمته وطلق الغالبون يخنقون عامة القواد وجماعة من الجند ومن ابقوا عليه انزلوه الى لانومي وهي مقالع قديمة كانت تتخذ جوساً القوم فيها سبعين يوماً متراحمين متراصين لاوقابة تقيهم حرارة الشمس في الصيف اورطوبة ليالي الخريف . فمات كثير منهم مرضاً وجوعاً وعطشاً لانهم لم يكادوا يعطونهم الا ما يسد رمقهم بعض الشيء وبقيت اشلائهم ملقاة على الارض تفسد الهواء ثم اخرج اهل سيرا كوس من بقي حياً من الآثينيين وباعوهم كما يباع الرقيق . واقام الاسبارطيون حامية في جبال اتيكيا بحيث تمكنوا من توقيف تجارة آثينة مع بلاد الشمال ومنها كانوا يأتون بالحنطة . وذهب ليزاندر القائد الاسبارطي الى آسيا واخذ مالا من الفرس جيز به اسطولا وطاف شواطئ آسيا واذا كان احلاف آثينة لا يقاقلون الا بالقوة تركوه وشأنه ثم ان ليزاندر حطم الاسطول الآثيني في آسيا (٤٠٥) وحاصر آثينة واخذها جوعاً واضطرها الى تخريب اسوارها وحرق سفنها الحربية .

### ابن مني ما أريد

اريد لو استتب لي الخلود	ولكن ابن مني ما أريد
على ان البقاء يطيل همي	وما سيفه ربه ما استفيد
وليس بنافعي شيئاً بقائي	وقد غصت باحبابي العهود
ولكن كيف اتقاعني لنفس	تعلقها بدنياها شديد
أأصبر عن احبابي الأولى قد	ثروا اني اذاً رجل جليل
مشوا للموت من دار اقاموا	معي فيها فافقرت العهود
ثبير ديارهم حزناً بقلبي	وتوحشني التباء والتجود
فان بك في الاسى رجل وحيد	فاني ذلك الرجل الوحيد

\*\*\*

يسير الى المقابر كل يوم	اخ منها التراب به يزيد
ولو عاد الذي يمضي سلونا	ولكن من نرحل لا يعود
وما هي حالة الشهداء فيها	أيقاظ هنالك ام رقود
نعمره لا يرد الموت حصن	ولا هندي الله كره الجنود

بيد نعم بيد المرء نكن  
يدووالشيء من صفة لاخرى  
وجم المرء تبنيه خلايا  
اناما مات منها فيه قسم  
ويعتقد التجدد حين يودي  
فلا يخضر بعد اليبس عود  
عناصره تدوم ولا تبسد  
ونكن منه لا ينفى الوجود  
زمان حياتها فيه زهيد  
يحيي مكانه قسم جديد  
عناصره تدوم ولا تبسد  
ونكن منه لا ينفى الوجود  
زمان حياتها فيه زهيد  
يحيي مكانه قسم جديد

\*\*\*

الا ان الحياة اعز شيء  
شقاء عم هذا الناس حتى  
وقالوا بعض من يحيا سعيد  
انعكس حالة الشرق الليالي  
لعمرك لا ينيل المجد مال  
ولا ثوب علي طرفيه وشي  
فان المجد في ادب غزير  
وان المجد ذب عن ضعيف  
نحب وانها الخضم اللدود  
تشكى الشيخ منه والوليد  
فمن هو ذلك الحي السعيد  
فتجتمع المعارف والجدود  
ولا خيل ولا ابل ترد  
ولا قصر على تل مشيد  
وان المجد في علم يفيد  
تعضمه اخو الظلم العنيد

\*\*\*

اداري الحاسدين رجاء ان لا  
يفتر النفس منه او يقبها  
واوقات الفتى اما نحوس  
ليال هن بالانواح يبض  
كذلك الشعر فهو يكون اما  
واما رائق الالفاظ يزعو  
وذاك هو الذي ان انشدوه  
اقول الشعر متقادا اليه  
فانظمه ولا ادري اني  
بالع في مساء في الحسود  
ففي يلج اخو ادب او يجيد  
تدور على المصائب او سعود  
وايام من الاحزان سود  
رديئا لا ينضب به الشيد  
فتحسب انه العقد الفريد  
تزين منه للاداب جيد  
بظبي وهو اكثره قصيد  
مسي حين انظم ام مجيد

\*\*\*

اليك عن الحجرة لا تسلي  
ولا عما وراء السحب فيها  
حدود تنتهي الافكار هنا  
وعن عدد العوالم كم يزيد  
فذلك امر مطالبه بعبد  
وما ان تشفي تلك الحدود

وبين الفرقدين على اتصال  
ألكني باضياء الى نجوم  
يراه من له لب شمساً  
وحجى منها باخبار الينا  
سترقى النفس طائرة اليها  
اقد تعست هنا فاذا تعالت  
تراه عيوننا بعد مديد  
منورة لها منها وقود  
ويهمه عن احقائتها البليد  
فانك بيننا نعم البريد  
اذا انفكت عن النفس القيود  
يكون نسيبها عيش رغيد

\*\*\*

لعمرك قد تشابيت النياي  
نهار خلفه يأتي نهار  
تري عيني بكف الموت قوساً  
فياموت ارمي ان كنت ترمي  
ولم ارم منها كالموت عذبا  
اقول لمن يهاب الموت جيناً  
ونكني اخلف عند موتي  
فثلثم للجوى منها صدور  
مرزاة واخرى ذات نوح  
فما في عودها شيء جديد  
وليس كلما ولي يعود  
بها سهم الى جهتي سديد  
فاني بالردى صب عميد  
على طرفيه تزدهم الورود  
برغمك كائن ما لا تريد  
نساء حزنها بعدي شديد  
وتخمش في الاسي منها حدود  
واخرى ما لا عينها جمود

ص ١٠٠

بغداد

## حكم مقبسة عن الانكليزية

### الكمال

البساطة هي غاية الكمال في صفات المرء واخلاقه وعبارته  
اقصد الكمال في كل شيء  
الكمال لا ينال الا مهلاً مع مرور الزمان  
لا ينال الرجل كمالاً الا اذا كان له اصدقاء صادقون او اعداء الداه  
اذا اقتلنا من اقتسار ذيلة واحدة في كل سنة شرعنا في سبيل الكمال  
قياس الانسان القياس الاعلى